أثر العلاقة بين أنماط المحاكاة ثلاثية الأبعاد في الواقع المعزز واستخدام البيان العملي على تنمية الأداء المهارى لطالبات الدراسات العليا

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تحديد أثر العلاقة بين أنماط المحاكاة ثلاثية الأبعاد (إجرائية، وضعية، معالجة) في الواقع المعزز واستخدام البيان العملي (وجوده، عدم وجوده) على تنمية الأداء المهارى لطالبات الدراسات العليا، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا في العام الجامعي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ بكلية التربية جامعة أم القرى.

وتم توزيع عينة البحث على ٦ مجموعات تجريبية حيث اشتملت كل مجموعة تجريبية على (١٠) طالبات تبعا للتصميم التجريبي للبحث.

وللوصول إلى تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأدوات تنقسم إلى أدوات معالجة تجريبية وكذلك أدوات للقياس، والأدوات بصفة عامة تتمثل في:

- برنامج الواقع المعزز المطور بأنماط المحاكاة المقترحة.
- اختبار تحصيلي.
- بطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

واتبعت الباحثة المنهج التطويري المنظومى القائم على التصميم التعليمي، والذي ينظر إلى تكنولوجيا التعليم على أنها عملية وليست مجرد منتوجات، عن طريق استخدام نموذج "محمد عطية خميس" للتصميم التعليمي (٢٠٠٣).

وقد أسفرت نتائج البحث عن أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية فيما يتعلق بالأداء المهارى للمهارات المستهدفة والاختبار التحصيلي لتلك المهارات؛ ترجع للتأثير الأساسي لنمط المحاكاة (إجرائية، وضعية، معالجة)، وذلك لصالح نمطي المحاكاة الوضعي والمعالج، ولكنها تميل أكثر ناحية النمط المعالج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية فيما يتعلق بالأداء المهارى للمهارات المستهدفة والاختبار التحصيلي لتلك المهارات؛ وترجع للتأثير الأساسياستخدامالبيان العملي(وجود البيان العملي، بدون البيان العملي)، وذلك لصالح أسلوب استخدام البيان العملي (وجود البيان العملي).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالأداء المهارى للمهارات المستهدفة والاختبار التحصيلي لتلك المهارات؛ ترجع للتفاعل بين نمط المحاكاة في الواقع المعزز، واستخدام البيان العملي، وذلك عنداستخدام أي من نمطي المحاكاة الوضعي والمعالج، واستخدام البيان العملي (وجود البيان العملي)، ولكن تلك النتائج تميل أكثر في اتجاه النمط المعالج في وجود البيان العملي.

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بما يلي:

- استخدام البيان العملي عند تقديم المعلومات للطالبات وذلك لأن أنماط المحاكاة تعتمد في معظمها على الاكتشاف وعلى محاكاة النظام الحقيقي.
- استخدام نمط المحاكاة الإجرائي عند العمل على برامج محاكاة تعليمية في الواقع المعزز كألعاب المحاكاة التعليمية.
- استخدام نمط المحاكاة الوضعي عند العمل على برامج محاكاة تعليمية في الواقع المعزز تعتمد على البيئة الثنائية الأبعاد كبرامج محاكاة تركيب الشبكات ونظم التشغيل في علوم الحاسب.
- استخدام نمط المحاكاة المعالج عند العمل على برامج محاكاة تعليمية في الواقع المعزز تعتمد على البيئة معالجة، كألعاب المحاكاة التعليمية التي تعتمد على الحوار والتفاعل.
- التقليل من تقديم المحاكاة دون البيان العملي.

الكلمات المفتاحية: المحاكاة ثلاثية الأبعاد، الواقع المعزز، البيان العملي، الأداء المهارى.